4 @ 3300 @ فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شيء فقال الخضر إنما ابتعتني التماس خيري فأوصني بعمل قال أكره أن أشق عليك قال ليس يشق علي فقال أضرب من اللبن لبيتي حتى أقدم عليك ومضى الرجل لسفره فرجع وقد شيد بناءه قال أسألك بوجه ا ما حسبك وما أمرك قال سألتني بوجه ا ووجه ا أوقفني في العبودية وقال الخضر سأخبرك من أنا أنا الخضر الذي سمعت به سألني مسكين صدقة فلم يكن عندي شيء أعطيه فسألني بوجه ا فأمكنته من رقبتي فباعني فأخبرك أنه من سئل بوجه ا فرد سائله وهو يقدر وقف يوم القيامة جلد ولا لحم إلا عظم يتقعقع فقال الرجل آمنت با شققت عليك يا رسول ا ولم أعلم فقال لا بأس أبقيت وأحسنت فقال الرجل بأبي أنت وأمي يا رسول ا أحكم في أهلي ومالي ما أراك ا أن أخيرك فأخلي سبيلك فقال أحب أن تخلي سبيلي يا عبد ا فخلى سبيله فقال الخضر الحمد الذي أوقعني في العبودية وأنجاني منها .

وفي هذا دليل على أن الخضر كان نبيا مرسلا لقوله يا رسول ا في إخبار رسول ا صلى ا عليه وسلم عن قول القائل يا رسول ا .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا قال أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش قال أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد ا بن كادش العكبري قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال حدثنا حسين بن علي بن مهران قال حدثنا عامر بن فرات عن أسباط عن السدي قال كان ملك وكان له ابن يقال له الخضر والياس أخوه أو كما قال قال فقال الناس للملك انك قد كبرت وابنك الخضر لا يدخل في ملكك فلو زوجته لكي يكون ولده ملكا بعدك فقال له يا بني تزوج قال لا أريد قال لا بد لك قال فزوجني فزوجه امرأة بكرا فقال لها الخضر إنه لا حاجة لي في النساء فإن شئت عبدت ا معي وأنت في طعام الملك ونفقته وان شئت طلقتك قالت بل أعبد ا معك فلا تظهري سري فإنك